«القدس العربي»: 17 عاما من الثبات

■ بمناسبة حلول الذكرى السابعة عشرة لاصدار صحيفة «القدس العربي» المجاهدة أقدم لكم ولاسرة تحريرها خالص التهنئة وصادق التمنيات، داعيا المولى عز وجل أن يوفقكم في مواصلة أداء المهمة الوطنية والقومية النبيلة التي نذرتم أنفسكم لها وأنتم كما برهنت سنواتها الـ 17، جديرون بها وأهل لها.

وفي زمن تعرضت فيه الصحافة العربية لأبشع عملية استيلاء وتزوير من وكلاء الامريكان أصحاب الفائض النفطي ورجال أعمال العولمة، واستشرى فيها خطاب الانهزام والتفريط بحقوق الامة في فلسطين والعراق وغيرهما، في هذا الزمن كانت وما زالت باذن الله صحيفة «القدس العربي» الأقوى والأكثر ثباتا مع عدد قليل من الصحف والمجلات العربية، تتصدى بشجاعة وقوة وحكمة لمنهج الاستسلام والتفريط وتنتصر للأمة ومقاومتها الباسلة في فلسطين والعراق ولبنان، وتفضح رموز التخاذل والتآمر عليها الذين ضاقوا بها وبصوتها غير القابل للمحاصرة أو المصادرة حتى وأن حاصروها أو منعوا دخولها الى الدول التي يتحكمون برقابها.. حفظكم الله وزملاءكم في أسرة التحرير وامدكم بعونه وسدد خطاكم على طريق التحرير والنهضة والوحدة.

محسن خليل
القاهرة

تحية مغربية وعتاب على «القدس العربي»

■ انا مواطن من مدينة اغادير المغربية الواقعة في المنطقة الجنوبية. انه ليحزنني ويؤسفني ان اقرأ في جريدتكم الغراء، والتي اعتبرها منبرا حرا ومتنفسا وحيدا من بين الاعلام العربي المدسوس علينا مقالات تطعن في وحدتنا الترابية. وانني لاتفهم بأنكم منبر حر ، ولكن يجب عليكم كذلك احترام مشاعرنا وعدم استعمال جمل من قبل «الرئيس الصحراوي» او «الجمهورية الصحراوية». اذا كان الامر كذلك اين هو هذا الرئيس واين هي هذه الجمهورية؟ ويمكنكم تعريفها باسمها الحقيقي اي جبهة البوليزاريو.

ونقطة اخرى اعتبها على بعض المحررين هو كونكم تتحاملون على المملكة المغربية في مقالاتكم رغم اعتراف الاستاذ عبد الباري عطوان على قناة الجزيرة بأن المغرب اكثر البلدان ديمقراطية في المنطقة العربية.

وهنا اتوجه الى الاستاذ الفاضل عبد الباري عطوان والذي نكن اليه تقديرا كبيرا كمغاربة بصفته رئيسا لتحرير جريدة «القدس العربي» بأن يوقف مثل هذه التعابير الاستفزازية، وذلك احتراما لنا كوننا شعبا مسلما وعربيا لطالما كان سنداً للقضية الفلسطينية في احلك الفترات وكفانا تفرقات وصراعات مزقت اشلاء امتنا الاسلامية.

نيقوس الطالبي
necause@hotmail.com

العلاج خير من البكاء

■ لقد تعودنا من وسائل الاعلام العربية مخاطبة عواطف الجماهير العربية الجياشة، ولم تعط البوصلة او تدل على الطريق لعلاج مشاكلهم، ومثال ذلك المشكلة الاقتصادية الفلسطينية الحالية، فنرجو من «القدس العربي» مخاطبة الشعب العربي الذي تقول الاحصائيات ان عدده اكثر من ثلاثمئة مليون عربي بان يتبرع كل عربي بدولار واحد لتغطية ميزانية دولة فلسطين، بدل البكاء حول ايقاف المساعدات الغربية عن شعبنا في فلسطين، وبهذا يكون التعبير عن الوطنية بالفعل، وليس بالعواطف التي لم تنفع لمدة 50 عاما!

سعيد سلطان
colt6336@yahoo.com

دعوا الناس تحتج لتنفس عن مظالمها!

■ أثارني الاعتصام المفتوح الذي أعلنه المواطن السعودي فرحان صالح الرويلي والبريطاني من أصول عربية زهير بندي عبد الله أمام سفارة المملكة العربية السعودية. وما أثارتني بشكل أكبر تلك الشعارات التي حملها المعتصمون لمدة تزيد عن الشهر بشكل ملفت للنظر في شارع يعد من أهم شوارع لندن من حيث أنه شارع الديبلوماسية والاعلام، والتجارة والمال.

ودون محاولة مني لمعرفة خلفيات هذا الاعتصام المفتوح، لأني كمواطن سعودي اعتبر الاقتراب من المعتصمين وسؤالهم عن خلفياته ضرب من ضروب الانتحار الذي قد ينتهي بي للعودة الى الرياض والمغامرة بمستقبلي ودراستي، مع أنني حاولت في العديد من المرات وبشكل حذر خطف بعض النظرات وبشكل سريع خوفاً من الكاميرات المعلقة في كل مكان في سفارة خادم الحرمين الشريفين.

ما اثارني فعلاً هو أنني بدأت أفكر في هذه الآلية الديمقراطية الرائعة التي اعتمدها هؤلاء المعتصمون دون ضجيج أو صخب، ودون خروج عن القانون البريطاني، فقلت في نفسي وأنا أعلم الاجابة بشكل يقيني.. ماذا كان مصير هذا الشاب السعودي والبريطاني لو كان اعتصامهم هذا في عاصمتنا الرياض؟!

طبعاً ليس أمام جهة حكومية سعودية، ولكن دعنا نقول أمام السفارة الامريكية أو البريطانية؟! للاحتجاج أو الاستنكار عما يحدث في العراق أو فلسطين مثلاً. هل كان بامكان ولاة امورنا ـ حفظهم الله ورعاهم ـ السماح لهؤلاء المعتصمين بالوقوف يوماً واحدا فقط واحداً بل لساعة واحدة للتعبير عن مظالمهم ووجهة نظرهم بغض النظر عن خلفياتها وصدقيتها؟!

ماذا سيكون مصيرهم، هل الرمي في المعتقلات دون حتى محاكمتهم، وأكثر ما أثارني هو ذلك المنظر الانساني الحضاري الرائع للمعتصمين وهم يتبادلون الحديث الودي تتخلله الضحكات مع الشرطي البريطاني، دون أدنى خوف أو رهبة.

فقلت في نفسي أليس هذا هو الفضاء المفقود في بلداننا أليس هذا هو الفضاء الذي يجب أن يتوفر للانسان السعودي الذي لا شك سيكون حائلاً دون ظهور حالة الاحتقان التي تنتهي في كثير من الحالات بالعنف والارهاب؟!

فارس الشمري
بريطانيا

استفتاء شعبي فلسطيني حول الاعتراف باسرائيل

■ افرزت الممارسة السياسية الفلسطينية نموذجا ديمقراطيا فريدا في العالم العربي الحقها عن جدارة بصفوف الانظمة الديمقراطية الحقيقية، يشهد بذلك الاعداء قبل الاصدقاء رغم انه لا الاخوة العرب يحبون نموذجا ديمقراطيا صحيحا بجوارهم يكشف اوراق التوت عن انظمتهم الاستبدادية، ولا الغرب كان يريد ان تصل حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى السلطة من خلال انتخابات حرة وشفافة ونزيهة بشهادة جميع المراقبين لان ذلك يجعله مخيرا بين التعامل معها كسلطة شرعية، وهو ما ترفضه اسرائيل ومن ورائها امريكا، وبين رفضها، وهو ما يعني التنكر لاختيار الشعب الذي هو اساس الديمقراطية؛ وأكبر متضرر من كلا الخيارين هو الشعب الفلسطيني بطبيعة الحال.

ويبدو ان الغرب ـ بجميع اطيافه ـ قد ذهب في اتجاه الخيار الثاني، مما اصاب المفاوضات بالجمود وانعكس بصورة مباشرة على الاوضاع الاقتصادية للشعب الفلسطيني الذي يعتمد بالاساس على المساعدات الخارجية، ولم تكن قرارات القمة العربية في الخرطوم لتخفف من تلك المعاناة اذ كانت تلك القرارات خجولة ومترهلة في تبنيها ومحدودة ومتاخرة في تنفيذها، وذلك رغم اهمية المساعدات العربية في هذا الظرف بالذات، ليس فقط لسد الحاجة الماسة للشعب الفلسطيني، بل وايضا لحفظ ماء وجه القادة العرب واثبات انهم قادرون، على الاقل، على التضامن انسانيا مع اخوانهم الفلسطينيين دون وصاية اجنبية.

وامام الوضع الانساني الصعب للشعب الفلسطيني وموقف المجموعة الدولية من السلطة الفلسطينية والخلافات الداخلية الفلسطينية ـ الفلسطينية، فان الموقف يستوجب البحث عن حل جذري نابع من ارادة الشعب الفلسطيني نفسه. ففوز حماس في حد ذاته ليس هو السبب في الازمة، بل ان هذه الاخيرة ـ حسب تصريحات الغرب واسرائيل، ناجمة عن بعض مواقف الحركة فيما يتعلق خاصة بالاعتراف باسرائيل والمقاومة والاتفاقات الموقعة مع السلطة.

لذا فان حل هذه الازمة بشكل يرضي جميع الاطياف الفلسطينية ويقنع المجتمع الدولي لا يكون، في رأينا، الا عن طريق استفتاء شعبي فلسطيني يعبر من خلاله هذا الشعب عن موقفه من تلك المسائل رفضا او قبولا، وقد جعل نظام الاستفتاء الشعبي خصيصا لهذا النوع من القضايا المصيرية بالنسبة للشعوب الديمقراطية، فعن طريقه مثلا، عرض الاوروبيون دستورهم الاتحادي على شعوبهم التي عبرت عن مواقف جاء بعضها مخالفا لما تريده الاغلبية الحاكمة (فرنسا وهولندا مثلا). و للاستفتاء الشعبي الفلسطيني حول مسائل الاعتراف باسرائيل والاتفاقات المبرمة مع السلطة مزايا عديدة وتبريرات تجعله معبرا عن ثقافة ديمقراطية حقيقية.

يعقوب ولد احمد
دكتور في القانون

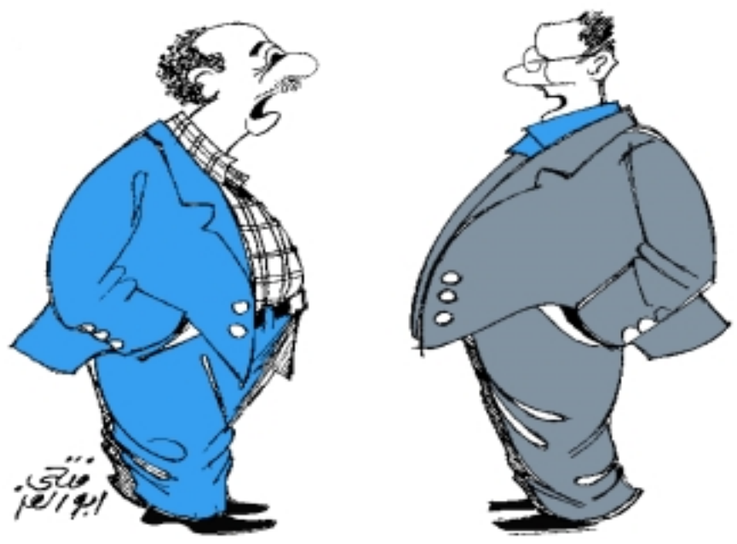

ردا على بسام البدارين: تغطياتكم تفتقر الى الانصاف

■ لست ادري لم اعتبر مراسل صحيفتكم ان تعيين الدكتور باسم عوض الله مديرا لمكتب جلالة الملك عبد الله الثاني خطوة اصلاحية! وكأن مدير المكتب الاسبق لجلالة الملك لم يكن اصلاحيا، ثم ان كلمة «الاصلاح» ما زالت من اكثر الكلمات اثارة للجدل في الاردن ان لم نقل في العالم العربي، فقبل صرف الصفات للاشخاص وتصنيفهم بين اصلاحي وغير اصلاحي علينا ان نتفق على مفهوم هذا الاصطلاح الذي اصبح في الاونة الاخيرة مطية لتمرير اجندات غير شعبية ووصفات باتت تأكل الاخضر واليابس في بلد يرزح تحت وطأة ارتفاع الاسعار وسياسات اقتصادية تخدم اصحاب رؤوس الاموال الاردنيين وغير الاردنيين على حساب الشريحة الاوسع من اصحاب الدخول المتوسطة والمتدنية.

ثم ان مراسلكم يصف الدكتور عوض الله بالوزير المخضرم وهو الطارىء على حقل السياسة في البلاد، فقبل اقل من عشر سنوات كان الدكتور عوض الله يقبع على مقاعد الدراسة في جامعات الولايات المتحدة الامريكية التي يحمل جنسيتها، ولست ادري ما هو الوصف الصحيح لوزراء اردنيين عمرهم السياسي اكبر من العمر الزمني للدكتور عوض الله مع كل الاحترام له.

ويشير مراسلكم الى ملاحقات وخلافات «غير مهنية» تعرض لها الوزير المذكور ممن يسميهم بخصوم الوحدة الوطنية بيد ان المعروف ان من اوائل الوزراء والسياسيين الذين لم يعجبهم «نهج» عوض الله كان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الاسبق الدكتور محمد الحلايقة المنحدر من اصول خليلية والحامل لاعلى الشهادات في مجال الاقتصاد خلافا للدكتور عوض الله الذي يحمل شهادة الدكتوراه في العلاقات العامة فحسب، ثم ان الصورة التي تنقلها صحيفتكم حول الخارطة الاصلاحية في الاردن صورة غير حقيقية، فالتغطية توحي بان شرق الاردنيين هم اعداء الاصلاح، بينما الاردنيون من اصول فلسطينية هم اكثر المدافعين عنه!

بيد ان الصورة الحقيقية تختلف تمام الاختلاف فالاردنيون على اختلاف منابتهم واصولهم داعمون للاصلاح السياسي لانهم اكثر المتضررين من غيابه ومن مؤسسة الفساد المتربع على عرش مقدراتهم الا ان جهة ما ولا اؤمن بنظرية المؤامرة من صالحها فرز الشعب الاردني وتشتيت قواه وتفريغ طاقاته ليخلو لها الجو لممارسة العبث بمقدرات البلاد والاثراء الفاحش على حساب الشعب المطحون.

كما وارجو التأكيد على ان الدكتور عوض الله وفي كافة المواقع التي تبوأها لم يكن ابدا معنيا بملف الاصلاح السياسي بل ان جل تركيزه كان في الجانب الاقتصادي واستقطاب الاستثمارات والمساعدات التي صرف القدر الاكبر منها على مشاريع ذهبت قبض الريح ولم يصل للمواطن الاردني ايا كان منبته الا النزر اليسير منها وفي هذا السياق ارجو ان اؤكد ان لا احد ممن وصفهم مراسلكم بالمواطنين البسطاء يأسفون على غياب الدكتور عوض الله عن الساحة السياسية ولا اي مسؤول من التيار الذي يمثله الدكتور عوض الله ايا كان منبت هذا المسؤول فمروان المعشر وصلاح البشير اردنيون من اصول شرقية الا انهم يشاركون الدكتور عوض الله مشاعر الناس تجاههم.

ان المسألة الاردنية لا تتعلق بالجغرافيا بقدر ما تتعلق بالنهج، فالاردنيون مع كل وطني ايا كان منبته اذا شعروا انه يمثلهم ويتفاعل مع قضاياهم وينظر اليهم كمواطنين اصحاب حقوق.

عمر عبيدات
واشنطن

حماقة اللعب على الاوتار الطائفية والعرقية؟

■ اكثر ما يخشاه العرب والمسلمون اليوم هو خطر الفتنة الطائفية والمذهبية، وهذا الخوف لم يعد شعارا يطلقه الساسة من اجل الحفاظ على مواقعهم ومكاسبهم السياسية واخفاء فشلهم، بل اضحى واقعا ملموسا تغلغل بفعل المشروع الامريكي ـ الاسرائيلي الرامي الى تقسيم المنطقة وارساء الشرق الاوسط الكبير. ويرتكز مضمون هذا المشروع على انشاء كيانات متعددة تقسم المنطقة الى دويلات تحت شعار «حماية الاقليات»، وهذا يعني انهاء مبدأ تعايش الحضارات والديانات، وان هذا المصطلح لم يعد ناجحا بل يجب ارساء «النموذج الاسرائيلي» كتجربة ناجحة لكيان اللون الواحد.

هذا الخطر الداهم يتصاعد مع الاحداث المتسارعة في المنطقة، بدءا من العراق، مرورا بلبنان وسورية وصولا الى السودان، حيث يخيم شبح الفدرالية والصراع العرقي والطائفي، عبر اللعب على وتر حقوق الاقليات وحقهم في اقامة كيانهم المستقل، وينشط عمل الادارة الامريكية بهذا الخصوص على قاعدة خلق المناخ الملائم لتحقيق هذا الهدف عبر نشر ما يسمى بالديمقراطية وحقوق الانسان، ولو استدعى الامر اللجوء الى الفوضى الخلاقة تحت عنوان «مكافحة الارهاب وما شاكل».

ربما نجد بعض الحمقى الذين يروجون ويؤيدون التوصيفات الطائفية كمقدمة ضرورية لاختراق بلداننا العربية الاسلامية، ولكن من البديهي اليوم الاعتراف بالواقع الحقيقي لتركيبة المنطقة حيث الاكثرية السنية التي تلبس عباءة القومية العربية، ومن يخرج عن هذه العباءة يصبح اقلية معزولة هدفها التقسيم والتحريض الطائفي والعرقي، لذلك فان تقدم الشيعة بالصراع مع اسرائيل جعلهم اكثرية قومية كذلك المسيحيين.

ومفهوم الاقلية والاكثرية لم يعد يرتكز على العددية بل على الولاء لقومية الشعوب اي ان العروبة هي التي تحمي الاقليات وحقوقهم وتحفظ تواجد الاكثريات، أما المفهوم الساقط هو مفهوم الكيان الطائفي او العرقي على غرار ما هو قائم في اسرائيل.

وما يؤكد نجاح القومية العربية في تعزيز دور الاقليات، تجربة الطائفة الدرزية في الجولان السوري المحتل، حيث رفضت هذه الطائفة الكريمة كل محاولات العدو الاسرائيل لحرفها عن مسارها القومي العربي ومازالت تتحدى هذا المحتل بالصمود والثبات وترفع راية العروبة وتجاهر في دعم المقاومة في فلسطين والعراق ولبنان، وبسبب هذا الموقف القومي الاصيل لا ينظر لهذه الطائفة في سورية على انها اقلية عددية بل تعتبر خط الدفاع الاول عن سورية وعروبتها.

عباس المعلم
abbas_468@hotmail.com

استنساخ «الاتجاه المعاكس» في «الجزيرة»

■ لا نعرف ما الذي حصل لقناة «الجزيرة» حبيبتنا جميعا، فهي تستنسخ نفسها بطريقة مستهجنة احياناً. فكلما أعلنت عن برنامج جديد شعرنا بالفرح لعله يضيف شيئاً للقناة ولجماهيرها، لكن سرعان ما يخيب أملنا. فعندما ظهر برنامج «اللقاء المفتوح» كنت متشوقا لمشاهدته كوني من المعجبين بمقدمه عندما كان مراسلا للجزيرة في ايران، لكن بعد بضع حلقات وجدت أنه يدور في فلك «الاتجاه المعاكس» بطريقة استنساخية، الفرق الوحيد أن مخرج البرنامج يأتي الى الاستوديو بجمهوراً للتعليق على رأي الضيفين، بينما يفعلها مقدم «الاتجاه المعاكس» باشراك المشاهدين عن طريق الهاتف. هذا كل ما في الأمر، اما ما نراه في اللقاء المفتوح فهو نسخة عن «الاتجاه المعاكس» وكأن المخرج واحد.

وكنت ذات مرة اشاهد البرنامج مع زوجتي وعندما تصارع الضيوف قالت لي: بدأ «الاتجاه المعاكس»، فقلت لها لكن هذا ليس «الاتجاه المعاكس» بل برنامج آخر يقلده. أما البرنامج الآخر الذي توسمنا فيه جديدا فهو برنامج «ما وراء الأخبار». وقد ظننا أنه سيغوص في اعماق الاخبار كي يطلعنا على خفاياها ومكنوناتها، فاذا به ايضا يتحول الى نسخة مكرورة من البرنامج.

وكل ما نراه في البرنامج الجديد ان ضيفين يتخاصمان ويقاطعان بعضهما البعض بنفس الطريقة البائسة التي تحدث كثيرا في برنامج «الاتجاه المعاكس». ولم يطلعنا البرنامج على أي خفايا او ما يدور وراء الخبر قيد النقاش. وشعرت احيانا كثيرة بأن الهدف من البرنامج الاستمتاع بالطريقة التي يتبارى ويتنابز فيها الضيوف بدلا من الغوص وراء الخبر.

يكفينا مشاهدة فيصل القاسم في برنامجه الصاخب الذي يسبب الصداع احيانا ولا داعي لنراه في برنامج آخر باسم مختلف يفعل الشيء ذاته. مللنا من هذا الاسلوب التصادمي الذي يطغى على معظم برامجكم ويجعلها تقليدا لبرنامج واحد. فهل جف ابداعكم يا جماعة «الجزيرة» كي تستنسخوا انفسكم وتتنافسوا مع ذاتكم. واين مكتب تنسيق فك التشابك والتداخل بين برامجكم؟ نريد منكم التنوع في طريقة التناول والعرض والأسلوب كي لا تصبحوا نسخة مكررة من «الاتجاه المشاكس».

عبد الرحمن سويلم النجدي
رسالة على البريد الالكتروني

كفى الفلسطينيين ردحا على الفضائيات

■ كمواطن فلسطيني عادي وبسيط، ورغم عدم إلمامي باصول الخطاب الاعلامي، وكيف يجب ان يكون، الا انني اجد نفسي مضطراً للكتابة حول صورتنا المقدمة عبر الفضائيات يوميا، اولا كمشاهد، وثانيا كفلسطيني، وثالثا والاهم كانسان يصل يوميا لحالة من الاشمئزاز من الطريقة التي نقدم فيها انفسنا كفلسطينيين على شاشات الفضائيات العربية وغير العربية.

انه من المحزن حقا ان يتحول كل لقاء لمناقشة حدث سياسي او فكرة او موضوع يخص واقعنا الفلسطيني الى حلبة «ردح» ومجال للصراع والهجوم وتشويه الحقائق، ومحاولة من الجميع للمس بالجميع وبافكارهم ونضالاتهم وتضحياتهم، والامعان في الامر لدرجة الغاء الآخر الفلسطيني وشطب وجوده او تقزيمه ووصمه بابشع الاوصاف، هذا في حال كان المدعوان فلسطينيين، فكلاهما يتحولان الى اصحاب شهادة دكتوراه في «الردح» والقذف والشتم، والتلفيق، ظنا منهما بان المنتصر في هذا الحوار سيزيد من شعبية فصيله او حزبه وسيعزز من فوز خطه الفكري والسياسي.

لكن ما يثير الغرابة انه عندما يكون الضيف الآخر غير فلسطيني (عربي، اجنبي، اسرائيلي) فان ضيفنا الفلسطيني يتحول الى صاحب شهادة دكتوراه في الدبلوماسية واصول المخاطبات وخبيرا في علم اللسانيات واللغة خوفا من الانزلاقات، وخوفا من غضب هذه الدولة او تلك.

من المؤسف ان هذا السجال الفلسطيني الداخلي اصبح يطال كل شيء، واصبح الهجوم مباحا على كل شيء، فلا خطوط حمراء ولا خضراء ولا صفراء في كل هذه المناظرات، بل لا شيء مقدساً عندهم و«المزاودات» على اشدها وتطول اقدس مناضلينا واهم مؤسساتنا واعز ما لدينا، والكل معرض ليصبح هدفا سهلا للنقد والتجريح والهجوم الاعمى.

على سبيل المثال في هذه النقاشات ضربت صورة منظمة التحرير وفصائلها، وكأنها مرتع للفساد، وكأنها كائن فضائي غريب عنا، ويتم تناول دورها واهميتها بنوع من السطحية والضحالة، والادهى ان تتجرأ احدى الفضائيات لتعرض تمثيلية منظمة التحرير في مزادها العلني وعبر استفتاء على موقعها الالكتروني، والتجريح اصبح يطال المقاومة والشهداء والجرحى، وتذهب الفضائيات (من باب الرأي والرأي الآخر) الى المساواة ما بين الضحية والجلاد.

بشيء من الجرأة يجب القول لجميع جنرالات الاعلام والفضائيات: لقد اصبحنا «مسخرة» يتسلى بها مقدمو البرامج التلفزيونية، ويكفي اي مقدم برنامج مغمور ان يستضيف قائدين (عرمرمين) من اتجاهين مختلفين سياسيا او وفكريا، ولمجرد طرحه اي سؤال فسيكون متأكداً ان خلافا سيدب بين الاثنين، وستبدأ المشاحنات، والاتهامات، ولكن كلا الضيفين لا يعرف النتيجة الحقيقية والخلاصة الخالصة للقاء. اتمنى ان تحد انتقادتنا من الرغبة الجامحة للبعض للظهور على شاشات الفضائيات، ولكن الرسالة التي اريدها ان تصل بكل وضوح لجنرالات الاعلام: كفاكم عبثا، لقد مللناكم، ومللنا اداءكم المقيت على شاشات الفضائيات، انتم تسيئون لشعب حر ومناضل، ولا يحسبن احد منكم باننا نستمتع بظهوركم المخجل على الشاشات!

انور حمام
باحث فلسطيني

يتشدقون بالتحرير وبلدهم محتل

■ مهما تعددت زيارات المسؤولين الامريكان وغيرهم هذه الايام للعراق المحتل يبقى السبب معلوما لكل المتتبعين للمشهد العراقي وهو البحث عن مخرج من المستنقع العراقي الذي وضعوا انفسهم وقواتهم الغازية فيه، وحتما سوف تتكرر الزيارات مستقبلا لمتابعة اوامرهم وتعليماتهم للسيد جواد المالكي رئيس الوزراء المعين وكلنا نعلم ان جواد المالكي لا يملك عصا سحريه لإنقاذ اسياده الامريكان من المأزق الذي هم فيه. فالعراق اليوم عراق ممزق ومدمر، لا امن ولا امان، هذا كلام كل عراقي بسيط حين تلتقي به تنتشر فيه فرق الموت في احياء بغداد تقتل على الهوية. اما بداية السيد المالكي فكانت غير موفقة عندما ذهب لزيارة السستاني في النجف مع احترامنا له، لاخذ موافقته لتشكيل الحكومة، فمن حقنا ان نسأل ما دخل السستاني بتشكيل الحكومة وهو ضيف لا يحمل الجنسية

العراقية، ولا يمثل العراقيين كافه، اما السيد الطالباني المدافع المستميت عن مليشيا البشمركة الكردية بقوله انها قوات نظامية ساهمت بتحرير العراق. اي تحرير يتكلم عنه هذا الرجل وبلده محتل!

علي الشمري
العراق المحتل

المواطن المصري مقهور

■ من الطريف أن نسمع ونقرأ كل يوم كلاما للحكومة المصرية عن توافر فرص عمل بالآلاف للشباب، حتى أنه لو دققنا النظر قليلاً وتابعنا هذه التعليقات الحكومية لحسبنا انه لا يوجد فيك يا مصر واحد بدون عمل! اللي زاد وغطى إن الحكومة أعلنت أنها بقدرة قادر وفرت فرص عمل في ايطاليا، شوف ازاي. يبدو أنها تريد أن تتخلص من شبابها وترسل لكل دولة «شوية»، بس كده حكومتنا مش هتلاقي حد تحكمه.

بسيوني عتمان
جمهورية مصر العربية

زرع الفرقة بين الفلسطينيين والعرب

■ في زمان الاستسلام والتذلل الذي اعجب الغرب بالوصول اليه، لا نعجب أو نستغرب تصرفات بعض قادتنا هذه الايام.

ففيلم المؤامرة يحيكه أهم مخرجي أفلام الرعب بهوليوود، واستمرار استهداف الفلسطيني علنا، والمشاركة العربية الواسعة والعراقية الأولى من نوعها.

اذا كانت مذبحة أيلول الأسود بتشجيع أمريكي، لتصفية المقاومة في الأردن، وبضمانات أمريكية انسحبت منظمة التحرير من لبنان، وكانت مذبحة صبرا وشاتيلا تحت نظرها ورعايتها، والآن في العراق وبأيد عربية كالمعتاد، وبتوجيه أمريكي بوجوب ابادة الفلسطينيين، أما عن السبب فهو حق العودة أولا ولزرع جرح لا يندمل بين الشعبين العراقي والفلسطيني.

قيصر سوداح
رسالة على البريد الالكتروني

الحشاشون الجدد في بلاد الرافدين

■ يزعم ان فرقة من الحشاشين تأسست سنة 1090 بجوار بحر قزوين وان زعيمهم كان يقدم الحشيش لاتباعه فيخدرهم ومن ثم يأمرهم بتنفيذ اوامره فيغتالون الوزراء والزعماء والساسة والمثقفين والعلماء.

واليوم في بلاد الرافدين يقتل العالم والمثقف والمفكر والوطني الغيور عن ارضه وعرضه وعروبته، فهل عاد الحشاشون في ثوب جديد في زمن الاطماع والعولمة والامركة لاغتيال العقل العربي والهوية؟ ألم يحن الوقت لصحوة عربية اسلامية تدك الغزاة ليخرجوا خائبين؟

احمد حمودة
تونس

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»